

Distr.: General  
16 December 2015  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ٧٣ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة  
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات  
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية  
الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي  
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام  
إلى رئيس الجمعية العامة

يشرفني أن أشير إلى قرار الجمعية العامة ٦٠/١٢٤، المتخذ في ١٥ كانون  
الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، الذي أنشأت الجمعية بموجبه الفريق الاستشاري للصندوق المركزي  
لمواجهة الطوارئ ليقدم إليّ المشورة بشأن استخدام الصندوق وأثره. ووفقاً لأحكام  
الفقرة ٢١ من القرار، أحيل طيه مذكرة بشأن اجتماع الفريق الاستشاري، الذي  
عُقد في نيويورك يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وعلى النحو المبين بإيجاز في المذكرة، قُدِّمت إحاطة إلى الفريق الاستشاري  
عن استخدام الصندوق وإدارته في عام ٢٠١٥. ولئن كانت مخصصات الصندوق صغيرة  
مقارنة بمجموع الاحتياجات الإنسانية العالمية، فإن التبرعات تؤثر تأثيراً كبيراً بسبب سرعتها  
وتوقيتها، إذ أنها تقدم في كثير من الأحيان في مستهل حالة الطوارئ مباشرة أو عندما  
تندهور الأوضاع بشدة. وكثيراً ما تُحدث المخصصات المقدمة من نافذة حالات الطوارئ  
الناقصة التمويل في الصندوق زيادة في الوعي العام وتولد تمويلاً إضافياً من جهات مانحة



أخرى لتلبية احتياجات الناس في حالات الطوارئ التي طال أمدها والتي تعاني من نقص مزمن في التمويل.

وناقش الفريق الاستشاري العجز الحالي في الوصول إلى هدف تمويل الصندوق لعام ٢٠١٥ والتأثير المحتمل في قدرة الصندوق على الاستجابة للأزمات الإنسانية خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠١٥ وفي أوائل عام ٢٠١٦. وناقش الفريق كذلك ضرورة تعميق وتنويع قاعدة إيرادات الصندوق والتحديات والفرص المرتبطة بذلك، بما في ذلك استكشاف التمويل المبتكر فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتعبئة الموارد في ذلك الصدد.

وأقر الفريق الاستشاري بقوة أداء الصندوق، لكنه وافق على أن الاضطلاع بأنشطة دعوة إضافية على الصعيد السياسي سيحسن موقعه بالنسبة لآليات التمويل الأخرى ويعزز قضية الدعوة للاستثمار فيه. واعتبر أيضاً الاجتماع الرفيع المستوى لإعلان التبرعات لعام ٢٠١٥ الذي نظم للاحتفال بالذكرى العاشرة للصندوق واستكشاف سبل المضي قدماً فرصة لتعزيز مكانة الصندوق بوصفه صندوق الأمم المتحدة لمواجهة الطوارئ على الصعيد العالمي.

وتلقى الفريق الاستشاري معلومات مستكملة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسة العامة، بما في ذلك تحليل منتصف العام لتقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية لعام ٢٠١٤، ووضع الصيغة النهائية لسياسة عامة بشأن الإبلاغ في أي حالة احتيال في استخدام أموال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، والنتائج الأولية الناجمة عن الاستعراض المستقل للقيمة المضافة للصندوق في أزمة الجمهورية العربية السورية.

وأرجو ممتناً إطلاع الدول الأعضاء والبعثات المراقبة على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون

مذكرة بشأن اجتماع الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ  
(٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥)

موجز

١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في قرارها ١٢٤/٦٠ ليقدم المشورة إلى الأمين العام، عن طريق وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، بشأن استخدام الصندوق وأثره. وعقد الفريق اجتماعه الثاني لعام ٢٠١٥ في نيويورك يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، وترأسه مانويل بسلر (سويسرا).

٢ - ورحب الفريق الاستشاري بسبعة من أعضائه الجدد: أشرف شيخاليف (أذربيجان)، وكريستينا ف. بوكان (كندا)، وتشوي سيوكيونغ (جمهورية كوريا)، وجودي تشنغ - هوبكتر (ماليزيا)، ونوزيفو جويس مكساكاتو - ديسيكو (جنوب أفريقيا)، ونجلاء الكعبي (الإمارات العربية المتحدة)، وراشيل تيرنر (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

٣ - وقدم ستيفن أوبراين، منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، إحاطة إلى الفريق الاستشاري عن استخدام الصندوق وإدارته في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. كما قدم لأعضاء الفريق الاستشاري استعراضا عاما لعمليات الصندوق في عام ٢٠١٥. وقال إن الصندوق خصص، حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، حوالي ٣٨٤ مليون دولار إلى الشركاء في المجال الإنساني لتقديم مساعدات منقذة للأرواح في ٣٩ بلدا. وأبلغ الفريق أنه بالرغم من أن المبلغ صغير نسبيا مقارنة بمجموع الاحتياجات العالمية، فإن التبرعات المقدمة إلى الصندوق تؤثر تأثيرا كبيرا بسبب سرعتها وتوقيتها، إذ أنها تقدّم في كثير من الأحيان في مستهل حالة الطوارئ مباشرة أو عندما تتدهور الأوضاع بشدة، وهي تعزز في الوقت نفسه تنسيق جهود الأمم المتحدة في الميدان. وأبرز أيضا نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل في الصندوق التي تدعم احتياجات الناس في حالات الطوارئ التي طال أمدها والتي تعاني من نقص مزمن في التمويل. وعندما يركز الصندوق جهوده على إحدى حالات الطوارئ تلك، يُحدث في كثير من الأحيان زيادة في الوعي العام ويولد تمويلا إضافيا من جهات مانحة أخرى. وأبلغ الفريق الاستشاري بأن الصندوق يعاني من نقص في التمويل في عام ٢٠١٥ بسبب تقلبات أسعار صرف

العملات المرتبطة بدولار الولايات المتحدة القومي فيما يتعلق بعمليات أكبر جهاته المانحة ونقصانٍ في التبرعات المقدمة من عدد قليل من الجهات المانحة. وحذر الفريق من أن حدوث نقص في التمويل سيقوض قدرة الصندوق على الاستجابة لحالات الطوارئ، لا سيما وأن الاحتياجات الإنسانية تستمر في الازدياد.

٤ - وأطلع الفريق أيضا على التقدم المحرز في التحضيرات لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، الذي سيعقد في أيار/مايو ٢٠١٦ في اسطنبول، وفيما يتعلق بالفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل أنشطة المساعدة الإنسانية التابع للأمين العام. وناقش الفريق العجز الحالي في الوصول إلى هدف تمويل الصندوق لعام ٢٠١٥ والتأثير المحتمل في قدرة الصندوق على الاستجابة للأزمات الإنسانية خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠١٥ وفي أوائل عام ٢٠١٦. وفي ذلك الصدد، ناقش الفريق أيضا الحاجة إلى تعميق وتنويع قاعدة إيرادات الصندوق والتحديات والفرص المرتبطة بذلك، بما في ذلك استكشاف التمويل المبتكر فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتعبئة موارده. واعتُبر أيضا الاجتماع الرفيع المستوى لإعلان التبرعات لعام ٢٠١٥ الذي نظم للاحتفال بالذكرى العاشرة للصندوق واستكشاف سبل المضي قدما فرصة لتعزيز مكانة الصندوق بوصفه صندوق الأمم المتحدة لمواجهة الطوارئ على الصعيد العالمي.

٥ - وتلقى الفريق معلومات مستكملة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسة العامة، بما في ذلك تحليل منتصف العام لتقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية لعام ٢٠١٤، ووضع الصيغة النهائية لسياسة عامة بشأن الإبلاغ في حالة الاحتيال في استخدام أموال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، والنتائج الأولية الناجمة عن الاستعراض المستقل للقيمة المضافة للصندوق في أزمة الجمهورية العربية السورية. وبالإضافة إلى هذه المناقشات، قدم الفريق الاستشاري الملاحظات والتوصيات الواردة أدناه.

#### الملاحظات والتوصيات

٦ - وافق الفريق الاستشاري على أن كفالة تمويل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ تمويلًا كاملاً تشكل أولوية. وأقر الفريق أيضا بأن أعضاء الفريق يمكن أن يضطلعوا بدور دعوي أساسي في مساعدة الصندوق على الوصول إلى هدفه فيما يتعلق بالتمويل السنوي. وفي تعزيز مكانة الصندوق باعتباره آلية لا غنى عنها للعمل الإنساني على الصعيد العالمي. واقترح الفريق ضرورة أن تشدد أعمال الدعوة المتعلقة بالنقص في التمويل على التأثير المحتمل الذي سيخلفه ذلك النقص في قدرة الصندوق على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية.

٧ - ووافق الأعضاء على ضرورة أن يواصل الصندوق تعزيز أعمال الدعوة والاتصال التي يقوم بها بشأن إنجازات الصندوق من أجل زيادة التعريف بالتبرعات التي تقدمها الجهات المانحة. وينبغي للجهات المانحة أن تكون قادرة على أن تبين بوضوح للناس الذين تمثلهم أن التبرع للصندوق يمثل وسيلة جيدة لاستخدام الأموال العامة واستثمارا سليما. وينبغي أن يستفيد الصندوق من سجله المشهود له لحشد المزيد من الدعم المالي. ويُعترف بالصندوق بوصفه أحد أفضل السبل لتقديم تمويل سريع ومحيد وقابل للتنبؤ به فيما يتعلق بالأزمات المفاجئة والأزمات الناقصة التمويل. وتمثل الميزة النسبية للصندوق في قدرته على إظهار التضامن الإنساني الدولي مع الأشخاص المحتاجين بطريقة مستقلة ومحيدة.

٨ - ووافق الفريق الاستشاري على أنه بالرغم من أنه يتعين على الصندوق بذل جهد لإدخال الابتكار في صلب عمله، ينبغي له أن يستفيد استفادة كاملة من نجاحه الحالي والسابق. وينبغي بالتالي التدقيق في أعمال الدعوة إلى "صندوق مركزي لمواجهة الطوارئ من أجل المستقبل" لضمان عدم تقويض الصورة السليمة لفعاليته في الوقت الراهن ولما حققه من إنجازات خلال العقد الماضي.

٩ - وكان ثمة توافق آراء عام على أن هناك ما يبرر زيادة حجم الصندوق في سياق الاحتياجات الإنسانية المتزايدة على الصعيد العالمي، وأن من شأن حدوث زيادة في التمويل أن تمكن الصندوق من تحسين تحقيق أهدافه. وأشار إلى ضرورة ربط هدف الوصول إلى تمويل أكبر بتمويل جديد وقاعدة أوسع للمانحين، بما في ذلك العمل مع جهات فاعلة جديدة ومع القطاع الخاص، باعتبارها شرطا مسبقا. غير أنه يجب على أي صندوق موسع أن يحافظ على تركيزه وأن يدار على نحو حسن وأن يتسم بالفعالية والمرونة والسرعة.

١٠ - وأقر الفريق الاستشاري بقوة أداء الصندوق، لكنه وافق على أن الاضطلاع بأنشطة دعوة إضافية على الصعيد السياسي سيحسن موقعه بالنسبة لآليات التمويل الأخرى ويعزز قضية الدعوة للاستثمار فيه. وطلب الفريق أن يصمم ترويج أفضل للصندوق وأن توضع مادة وصفية أقوى عنه لزيادة الدعم السياسي المقدم له، بما في ذلك بين الدول الأعضاء خارج مجموعة أكبر المتبرعين للصندوق في الوقت الراهن.

١١ - ووافق الفريق الاستشاري على ضرورة توسيع قاعدة المانحين للصندوق وتنويعها عن طريق تعزيز أنشطة التوعية. وقدر الأعضاء إمكانات التمويل الابتكاري بوصفه مجالا جديدا وغير مطروق من مجالات العمل الإنساني، لكنهم أشاروا أيضا بتواخي الحذر فيما يتعلق بالحاجة إلى النظر في الولاية المحددة للصندوق في هذا الصدد.

١٢ - ويشجع الفريق الصندوق على تحسين الروابط بين الصندوق وآليات التمويل لغير الأغراض الإنسانية، لا سيما في حالات الطوارئ الإنسانية التي طال أمدها، وتعزيز شراكات الصندوق مع الاقتصادات المتوسطة الدخل والمنظمات الإقليمية والقطاع الخاص.

١٣ - ووافق الفريق الاستشاري على أهمية مناقشة استخدام الأنصبة المقررة للأمم المتحدة لتمويل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ كليا أو جزئيا لأن ذلك يساعد في إبراز وجود مسؤولية عالمية مشتركة عن مواجهة الأزمات الإنسانية من خلال تمويل العمل الإنساني. بيد أن الفريق أحاط علما بعدم إجماع جميع الدول الأعضاء على تأييد هذه الطريقة وأقر بأن تمويل الصندوق من خلال الأنصبة المقررة يمكن أن يُخضع الصندوق لعمليات إدارية يمكن أن تنطوي على إمكانية إضعاف مرونته وقدرته على الاستجابة السريعة واستقلاله وحياده.

١٤ - وأقر الفريق الاستشاري بأن زيادة المرونة في توزيع الأموال المخصصة بين نافذة الاستجابة السريعة و نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل في الصندوق يمكن أن يتيح لمنسق الإغاثة في حالات الطوارئ تحسين الاستجابة للاحتياجات العالمية، لا سيما في سياق تزايد الأزمات الإنسانية التي طال أمدها.

١٥ - ورحب الفريق الاستشاري بتحليل منتصف العام لتقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية لعام ٢٠١٤. وسلّم الأعضاء بالتقييمات الإيجابية للقيمة المضافة للصندوق التي قدمها المنسقون المقيمون/منسقو الشؤون الإنسانية في تقاريرهم. ونظر الفريق في أهمية كفاءة الصرف السريع والمباشر للأموال من الوكالات المستفيدة إلى شركائها المنفذين، وهي إحدى المسائل التي ستدرج في جدول أعمال الاجتماع الأول لعام ٢٠١٦.

١٦ - وطلب الفريق الاستشاري إلى الصندوق مواصلة إبلاغه بالاحتمال المحتمل في استخدام مخصصات الصندوق وعن التحديات التي يواجهها في الإبلاغ عن حالات الاحتمال، واقترح مناقشة هذه المسألة في الاجتماع المقبل.

١٧ - ووافق الفريق الاستشاري على أن النتائج التي يتوصل إليها مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني والفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل أنشطة المساعدة الإنسانية يمكن أن تؤثر في مستقبل الصندوق. وأكد الفريق أهمية العمل مع هاتين العمليتين من أجل تعزيز الدور الحاسم الذي يؤديه الصندوق بوصفه أداة استثمار يعول عليها في مشهد تمويل الأنشطة الإنسانية على الصعيد العالمي وأعرب عن استعداده للاضطلاع بدور رئيسي في إسداء المشورة للأمين العام ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ بشأن هذه المسألة. وقد وفرت هاتان العمليتان، بالإضافة إلى الاجتماع الرفيع المستوى لإعلان التبرعات لعام ٢٠١٥ الذي نظم للاحتفال بالذكرى العاشرة للصندوق، منابر هامة للترويج لإمكانية توسيع الصندوق.

#### المسائل الإدارية

١٨ - وافق الفريق الاستشاري على ضرورة أن يُعقد اجتماعه القادم قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، بحيث يمكن للتوصيات الصادرة عن اجتماعه أن تثري أعمال القمة.